صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالمزيد واستحق باتباع أصله العالم التقي إدراك ما يريد وتحلى بمناقبه ومآثره ونقل عن عفافه ومفاخره .

فليستمر في ذلك على أجمل عوائده وأجزل فوائده سالكا في ذلك طرائقه الحميدة ومناهجه ومناهج أسلافه السديدة مبرزا من خطه ما يخجل به الطروس ويسر بمزاياه النفوس وينظم كالعقود ويلوح للأبصار حسن رونقه المشهود وا تعالى يجعل إحساننا لدى بيته الكريم مستمرا وامتناننا العميم عنده مستقرا وثغر العناية به مفترا بمنه وكرمه إن شاء ا تعالى .

الوظيفة الثانية نظر دار الطراز بثغر الإسكندرية .

وهذه نسخة توقيع بذلك كتب بها لصلاح الدين بن علاء الدين علي بن البرهان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة من إنشاء الشريف شهاب الدين كاتب الإنشاء وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زال إيثاره يكرم من غدا صلاحه لحلة العلى طرازا واختياره يقدم للمناصب الجليلة من ورث من أبيه نهضة واحترازا أن يستقر فلان في كذا لكفايته المعروفة المحققة ودرايته المألوفة بركاتها الموفرة وحركاتها الموفقة وديانته التي منها الأكابر على ثقة وأمانته التي تعتمد الحق مستدعية ومنفقة وصيانته التي هي للواصل حافظة وعلى الحاصل مشفقة .

فليباشر هذه الوظيفة التي كانت في سالف الزمان إلى الحكام تضاف وللعلماء الأعلام عليها نظر وإشراف ومنها يسدل على أوليائنا لباس الإنعام وترسل أجناس الإتحاف وتسربل الكعبة البيت الحرام في كل عام بجلبابها المحكم النسج المعلم الأطراف وليصن ذهبها عند صرفه وقبضه وليزن